أصداء

نشرية إخبارية تصدرها مديرية الاتصال - سونلغاز

إنجاز سونلغاز لمحطة إنتاج الطاقة الكهربائية بالنيجر

فريق تقني يحلّ بنيامي لإطلاق المرحلة الميدانية لمشروع

تنقل فريق من خبراء تابعين لمجمّع سونلغاز، يوم 27 فيفري 2026 إلى العاصمة النيجرية نيامي، في إطار الشروع في المعاينات الميدانية الخاصة بمشروع إنجاز محطة إنتاج الكهرباء لفائدة شركة الكهرباء النيجرية «نيجلاك». ويأتي هذا التنقل تنفيذا لتوجيهات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون الرامية إلى تعزيز التعاون الإفريقي والشراكة جنوب-جنوب وتجسيدًا لمخرجات الاجتماع التنسيقي المنعقد بتاريخ 18 فيفري الجاري عبر تقنية التحاضر المرئي عن بُعد، بين مسؤولي مجمّع سونلغاز ونظرائهم من شركة «نيجلاك»، حيث تم الاتفاق على تسريع وتيرة العمل واستكمال الجوانب التقنية والتنظيمية المرتبطة بالمشروع، بما يضمن الانطلاق الفعلي للأشغال في أقرب الآجال.

وقد باشر الفريق التقني سلسلة من الدراسات الميدانية لتقييم جاهزية الموقع المحدد، من خلال معاينة البنية التحتية المتوفرة، ودراسة شروط الربط بالشبكة الكهربائية، والتحقق من مدى مطابقة الموقع للمعايير التقنية المعتمدة، تمهيدًا لإطلاق أشغال الإنجاز في الآجال المحددة ووفق أعلى معايير الجودة.

كما شملت مهمة الوفد إجراء تشخيص شامل للاحتياجات في مجال المعدات الكهربائية والغازية، في إطار مقاربة متكاملة تهدف إلى مرافقة شركة «نيجلاك» في إنشاء مخزن مركزي للعتاد والتجهيزات، مخصص لدعم مشاريع إنجاز وتوسعة شبكات الكهرباء ذات التوتر العالي والمتوسط والمنخفض.

وقد شهدت أشغال اليوم الأول لقاءً تنسيقيًا مع الأمين العام للوزارة الوصية النيجيرية، تم خلاله ضبط خطة العمل المشتركة وتشكيل فريقين ميدانيين يضمان ممثلين عن سونلغاز والوزارة ونيجلاك، بهدف تسريع وتيرة التنفيذ وضمان الانسجام بين مختلف المتدخلين.

ركز الفريق الأول على معاينة موقع المحطة و دراسة التحضيرات الخاصة بتركيب التوربينتين الغازيتين، مع التأكد من استيفاء الشروط التقنية الضرورية و اعتماد خارطة الطريق المعدّة سابقًا كمرجع للتنفيذ.

أما الفريق الثاني، فتنقّل إلى المواقع المقترحة لإنجاز مخازن العتاد الكهربائي، حيث تم تقييم عدد من الأوعية العقارية وفق معايير تقنية ولوجستية، بما يسمح باختيار الموقع الأنسب لدعم مشاريع شبكات النقل والتوزيع.

واختُتمت الأشغال باجتماع تنسيقي مع مسؤولي ”نيجلاك“، خُصّص لتقييم النتائج وضبط المراحل المقبلة.

الأهمية الاستراتيجية للمشروع

وللتذكير، يتمثل المشروع في إنجاز محطة لإنتاج الكهرباء بمنطقة غورو باندا بالعاصمة نيامي، من خلال تركيب توربينتين غازيتين بقدرة 20 ميغاواط لكل واحدة، بما يعزّز قدرات الإنتاج ويدعم استقرار الشبكة الكهربائية الوطنية في جمهورية النيجر، ويساهم في تحسين نوعية الخدمة والاستجابة للطلب المتزايد على الطاقة.

ويُعدّ هذا المشروع خطوة جديدة في مسار الشراكة الاستراتيجية بين سونلغاز و»نيجلاك»، والتي لا تقتصر على إنجاز قدرات إنتاجية إضافية، بل تمتدّ إلى مرافقة تطوير شبكتي النقل والتوزيع، ونقل الخبرة، وتقديم برامج تكوين وبناء قدرات في مجالات إنتاج ونقل وتوزيع الكهرباء والهندسة، سواء بالحضور الميداني أو عبر آليات التكوين عن بُعد.

وتعكس هذه الديناميكية حرص سونلغاز على مرافقة شركائها في النيجر من خلال مقاربة متكاملة تجمع بين الخبرة التقنية، والدعم التنظيمي، وتعزيز الجاهزية الميدانية لضمان إنجاز المشاريع وفق أعلى المعايير.